

التذخرف.. ذلج الجبل الذكي يرفض الحياة الهادئة

فالداهم ودور الامم المتحدة

من المعلوم أن المؤتمر الدولي الذي تقرر عقده لسمان نقود اتفاقية وقف إطلاق النار في فيتنام، التي جرى توقيعها في العاصمة الفرنسية، يتعين مطلقاً من ثلاث عشرة دولة، بالإضافة إلى وجود ممثل من المنظمة الدولية هو المستر فالداهم، وذلك خلافاً للمؤتمر جنيف الذي عقد سنة ١٩٥٤، ويتبست الأمم المتحدة بمعية عنه، وهذه أول مرة تنظم فيها المنظمة الدولية رسمياً بالتدخل لتسوية قضية النزاع في فيتنام. فكيف يواجه الأمين العام للأمم المتحدة مهمة من هذا النوع؟

يقول صحيفة «لوفيفارو» الفرنسية نقلاً عن لسان فالداهم أن هذه «المهمة» تسبب لصاحبها كثيراً من المتاعب والمشاكل في آن واحد. ويبدو هذا واضحاً من خلال الدور الذي يقوم به فالداهم كوسيط، والذي يؤكد أنه من الصعب على الأمين العام للأمم المتحدة البقاء بعيداً عن أحداث شبيهة بتلك التي شهدتها فيتنام طوال عشرة أعوام، غير أنه لا يود بإمكان المنظمة الدولية أن تلعب دوراً في حل هذه الأزمة، بل على الأطراف المعنية بمقابلة على عدم اللجوء إليها، وأن وقد بات فالداهم على أبواب رحلة قد تحمله إلى كل من دلهي وإسلام أباد وداكا، ما الذي يتوقعه الأمين العام؟

كان فالداهم قد أربح أكثر من مرة من استعداده لتلوجه إلى الشرق الأوسط إذا كان من وراء ذلك غايته ترجى، غير أن المحادثات بين العرب وإسرائيل تخطت من مثيلها بين باكستان وبنغلادش، فهي لم تقطع لها لم تبدأ أصلاً، ومرد ذلك إلى اتساع هوة الخلاف التي يتعاقد بين الطرفين.

وعلى الرغم من استبعاد فكرة المحادثات المباشرة، فإن الأمين العام يرى أن إمكانية تطبيق نظرية «الحوار من قرب» أو «المعرفة» بنظرية روس «والتي تنقل فكرة إجراء الحوار في مكان واحد، وأن لم يكن على مالحة واحدة» أمر قابل للتطبيق، لكنه لا يترقب أن القرار ٢٤٢ يمثل نقطة ضعف سهلت إيجاد تفسيرين مختلفين له، وأن الخطوات التالية ستعتمد على المطلق وتتجاوز ملامسات النصوص.

ويبدو فالداهم حلو سلته الأسبق هيرشولد في اعتبار الأمم المتحدة ضرورية بالنسبة للدول الصغرى التي لا بد لها من تجنب الانسحاق في تيارات الصراع، ذلك لأن التوازن الجغرافي بعيد عن أن يكون عنصراً إيجابياً.

وأخيراً، يشير فالداهم بصراحة مطلقة وبأسف بالغ، إلى أن الأمم المتحدة كثيراً ما تتبع الأدوار التي أدها وتديرها، ويظهر ذلك واضحاً من نص الفترة الثانية للقيادة السابعة لفيان (عدم تدخل الأمم المتحدة في القضايا التي من شأنها أن تثير الحزازات بين الدول)، ولا تنطبق هذه المادة إلا على الدول التي تعطي بمساعدة الإقليم في المنظمة الدولية.

والسؤال الموجه إلى فالداهم الآن هو: هل يحس الأمين العام للأمم المتحدة في كونه التوازن في المناطق الثامن والثلاثين بالمعنى من السيطرة على الأوضاع، أم بكونه اسم ذلك البرج العاجي الذي لم يبت غايته بصورة جدية؟

والاستراتيجية

اتفاق السلام الفيتنامي وليل الضرورات

جاء اتفاق السلام الفيتنامي فحل معه إعجاب كثير من الأميركيين والرئيس نيكسون. ويطلق البعض في إعجابهم من أن الرئيس الأميركي وأهل السبر على مبادله المعلقة حتى النهاية. ويختلف آخرون معهم في أن مصدر الإعجاب ينبع من الوفاء بالوعد.

والحقيقة أن الاتفاق، كما أعلن عنه، يعني أنه لن يقتل المزيد من الأميركيين في فيتنام، وأن الفيتناميين لن يقتلوا بأيدي الأميركيين، وأن علاقات الطيران الاسرى ستستمر بقاتهم، وأن العلاقات التي قبل لها بأن دولها من الموقدين ستستكشف أنهم إنما ذهبوا إلى الأبد.

أن الاتفاق يعني كذلك عودة سريعة لـ ٢٥ ألف أميركي من أصل نصف مليون كانوا في فيتنام.

ومن الناحية العملية يترك الاتفاق فيتنام لصاحبها لتفاهم حول مستقبلها. ويصر الرئيس نيكسون على أن فيتنام الشمالية لن تتدخل.

وأما على لغة من أن الفرصة ستتيح للفيتناميين الجنوبيين لتقرير مصيرهم بأنفسهم، ولا شك بأن الولايات المتحدة قدمت لفيتنام الجنوبية مساعدات هائلة في كل المجالات.

ويأتي الاتفاق ليؤكد أن أميركا أكملت دورها في فيتنام.

غير أن بعض الأميركيين يعتقدون أن الدور كان يجب أن ينتهي منذ عشرة سنوات، في حين يعتقد آخرون أنه كان يجب ألا تظلم أميركا أي دور في فيتنام. والصين بعد المحافظة على درجة من ضبط النفس تكل عدم التدخل وأحدة تفسر أطراف النزاع المباشر، والنتيجة تكون من قوتها لحظ السلام تابعة لأربع دول.

والمسؤوليات الجديدة تهم على أصحابها معالجة جراح الحرب في فيتنام. والصين بعد المحافظة على درجة من ضبط النفس تكل عدم التدخل وأحدة تفسر أطراف النزاع المباشر، والنتيجة تكون من قوتها لحظ السلام تابعة لأربع دول.

ويبدو من غير المخطئ أن يتصور أحد أن تخليق حرب طويلة كحرب فيتنام ستلاشي بسرعة ويحمر أن وقع اتفاق للسلام. وسيتطلب الأمر جهوداً كبيرة من أجل أن لا يعود فيتنام سياسياً واقتصادياً.

وفي حديث مطول للمؤرخ كيرسجر بعد توقيع الاتفاق قال «إن عشر سنوات من الحرب لا يمكن أن تكون أكثرها سرعة. كما أن القضية الأساسية التي كانت تفرق طريق السلام تزدادت في صراع كل الأطراف المعنية على تحقيق كل مطلبها. وكان لا بد لكل طرف من الخطي عن بعض المطلب في سبيل التوصل إلى اتفاق».

ومما يمكن من أبر الاتفاق، ومما يقال عن سياسة الرئيس نيكسون، أن كان أميركا تكت من أنها توطئها العسكري المباشر والكل في فيتنام الصينية.

ويرى الرئيس الليبي في الوحدة مع مصر خلقاً لدولة عظيمة اقتصادياً وسياسياً.

وينتقد القذافي الضعف العربي الماتج عن التفكك والزواج السياسات.

وعندما يتحدث من العالم العربي بصورة عامة تظهر في كلماته نزوة كبيرة بعدم تجربة سنوات ثلاث من العمل، وتؤمن ليبيا بالتحريك الكامل للفلسطين، ويعدم التفاوض مع إسرائيل، ويأله ما من دولة عربية تستطيع وحدها القيام بذلك مما يجعل الوحدة قضية حتمية.

وانطلاقاً من هذا المفهوم لم تتحسب ليبيا كثيراً لمساعدة سوريا ضد الهجمات الإسرائيلية على أراضيها وذلك إيماناً من القذافي بأن العرب يجب أن تكون عربية شاملة وتحريرية.

وفي العالم العربي كثيرون ممن يؤمنون بالوحدة. ولكن القذافي لا يكتفي بالأيام وإنما يعمل لتحقيقها.

ومهما يكن الرأي في الزعيم الليبي، فإن جرائه تهم على الدهشة. أنه يرفض أن يعيش حياة هائلة، وعلى ذلك فإنه لن يرى مثل تلك الحياة.



هاتذا . أن حلمه الكبير يتجلى في الوحدة التي هي في نظره منبع القوة . والقوة كقوة يدعو الضيف الذي لكل بالعرب والذي يمثل إسرائيل أبرز صورة له .

السؤال الذي لا يتردد غيره غسي طرابلس هو: هل سيتم الوحدة بين مصر وليبيا في موعدها المحدد هذا العام؟

وفي ليبيا رجل لا يشك أبداً في حتمية هذه الوحدة، ذلك الرجل هو العقيد معمر القذافي الذي نبأ الفكرة من أساسها.

والوحدة مهمة جداً بالنسبة للقذافي، غير أن أي شخص في ظروفه يستطيع أن يعيش بهدوء إذا ما أراد ذلك.

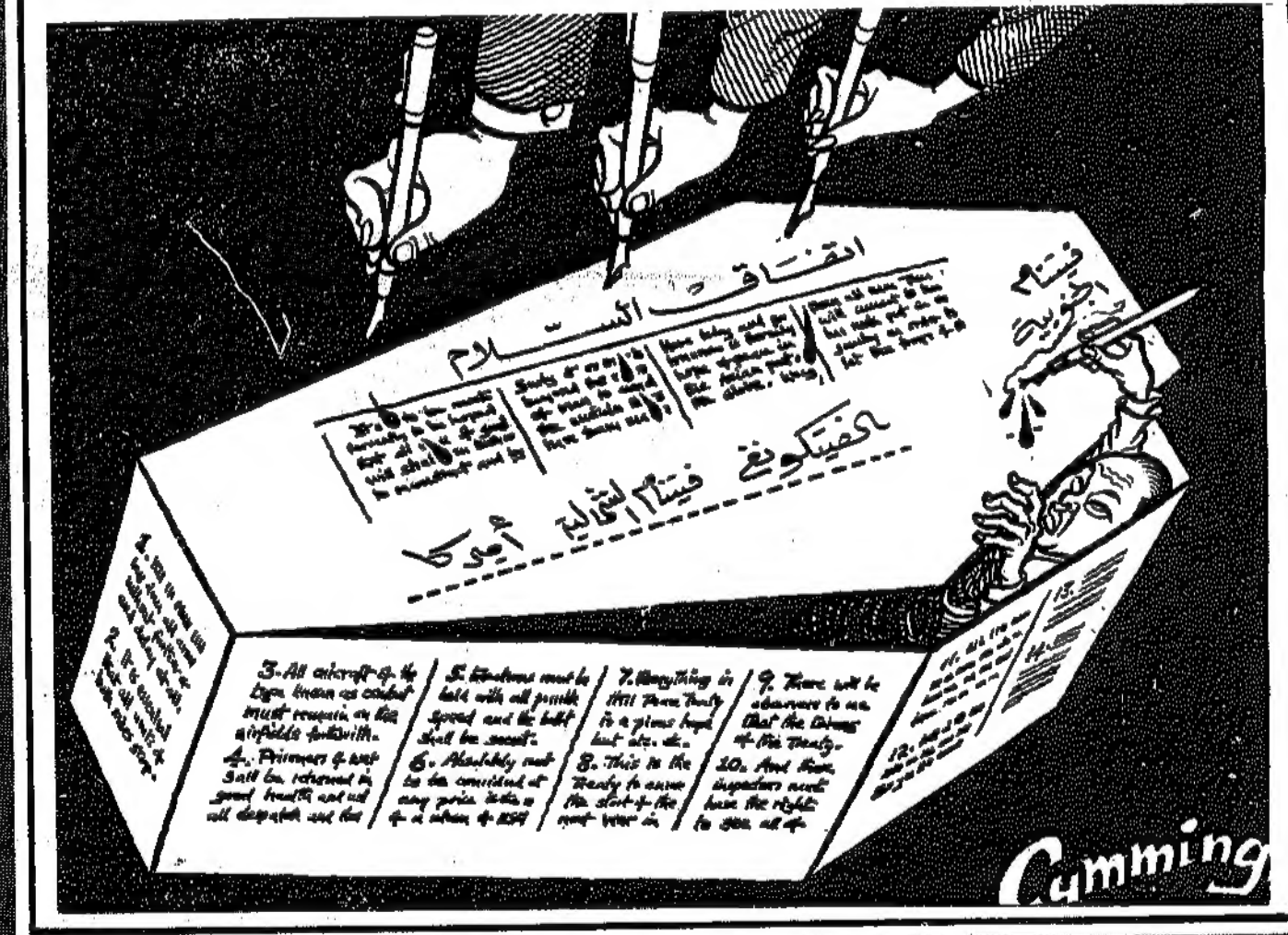
ليبيا بلد قليل السكان غني بالنفط، كما أن الليبيين أقل اطلاعا على الأمور السياسية من غيرهم من العرب.

ويبدو القذافي الآن في موقف قوي. فهو رئيس للدولة وقائد للقوات المسلحة، بالإضافة إلى رئاسته للاتحاد الاشتراكي الليبي.

ويهيمن القذافي كذلك على مجلس القضاء الأعلى الذي يصدر القوانين بروح إسلامية.

ومن خلال المجلس الأعلى للارشاد القومي سيوجه القذافي شعبه حسب مبادئ لورته.

ويزداد مردود نتائج القفط بصورة مستمرة حتى أن ضغط الإنتاج ينسبة



الصحف العربية

التي سقط من أجلها إميلكار كبرال، ضربت الأمثال، وما زالت للذين في دمهم نبض الحرية والحنين إلى الكرامة، أسوة بما صنعتها شعوب سبقتها إلى ضرب الأمثال في النضال وفي نيل الحرية وبناء ذاتها... وأن سياسة القدر الأتقيان التي تسلكها السلطات الاستعمارية في أفريقيا أو غيرها في انحصاء العالم طمعا في القضاء على روح الكفاح والنضال والمود

لن تكون نتيجتها في النهاية إلا القضاء على الاستعمار واليهي، وتكسين الكفاحين الصابدين من أحرار النصر، والحرية والاستقلال.

لوينيين: وأشارت صحيفة لوينيين «الناطقة باسم حزب الاستقلال المعارض في المغرب، إلى القرار الذي اتخذته الإمبراطور هيلسلاسي الذي وافق على أن يصدر إلى

كانت القوى الوطنية التقدمية في العالم تندد بالاستعمار العالمي وبخاصة الولايات المتحدة، لتنفيذها اغتيالات جديدة في مناطق مؤهلة للثورة والتحرر.

وعقب «الثورة» السورية على الحادث فقالت أن اغتيال المناضل الإفريقي البارز كابرال يؤكد الحقيقة التي أكدتها جرائم اغتيال المناضلين الفلسطينيين، وهي أن القوى المضادة لحرية الشعوب واستقلالها نتيجة تحسبها للخطر الذي تتعرض له، تستمد من هجمتها ضد الوطنيين والتقدميين بتصفية

أداة الثورة وعقلها المنظم الفاعل، وذلك بعد أن فشلت في محاصرتها.

العمل: وورد تعليق لصحيفة العمل «التونسية» عن مؤناته: «على درب الحرية»، أن إفريقيا،

الحياة: أن النزاع بين العرب وإسرائيل لا تحكه القوة الذاتية لإسرائيل، ولا ما استطاع من عوامل الضعف والتفكك للدول العربية، أن النزاع اليوم - حسب رأي صحيفة «الحياة» البيروتية - محكوم للسياسة الأميركية التي فرضت وأقمها على المنطقة، ثم ما تزال تردد تارة بأنها لا تفرض حلا على الطرفين المتنازعين، ثم هي تارة تحول دون أية محاولة دولية لمنع العدوان الإسرائيلي ولكنها تصر في الوقت نفسه على التمسك بكل جزئي، الهندسنة فقط فتح قناة السويس لتؤمن حاجات أوروبا وتتفادى تدفيرا وتفتتها.

الثورة: في الوقت الذي اغتيل فيه ممثل حركة المقاومة الفلسطينية في قبرص كجزء من المخطط الإرهابي الصهيوني..

اختذت روسيا خطوة تتم من تأييدها القوى للهند ضد الصين في اختلافها معها حول مناطق الحدود الجبلية بين كثير من موسكو وتبولدهي خلال العشرين سنة الماضية، كان تأييد روسيا للهند صديقا فيما يتعلق بنزاعها مع الصين، ولكن الصحيفة الروسية المعروفة «مشاكل الشرق الأقصى» نشرت أخيرا مقالا بقلم ج.ف. ماتيفيت انتقد فيه باللائمة على الصينيين وقالت أن الصينيين تصرفوا تصرفا مشينا وطامسا غشوا الهند وظلوا يصدون نواياهم الحقيقية.

ومضت الصحيفة فقالت أن الهند اعتقدت بأن الاتفاق الذي عقده مع الصين يصدد التبيت في عام ١٩٥٤ قد سوسى العلاقات بصورة نهائية، ولكن الصينيين كانوا في الحقيقة يملكون للمحلية بمناطق أقليمية واسعة على الحدود، ويستمر صانعي فيقول أن الصينيين أخذوا يستعملون مناطق أكراسي تشن في المنطقة الغربية من الحدود وبنوا طريقا استراتيجيتين سبكتين حتى التبيت.

وطالما انتهت الهند الصين بأنها لا تسفر من نواياها وإنما لا تسعى إلى تسوية الخلاف معها وإنما إلى تعقيده. ويؤيد المستر ماتيفيت هذه النظرية ويؤكد بأن سبب التوتر بين الهند والصين في عام ١٩٥٤ يعود إلى طلب اقليمي مستعجل تقدمت به بكين. وأشارت الصحيفة إلى أن دعم روسيا للهند لن يروق لباكستان التي حاولت موسكو استغلالها إليها على الرغم من الإزمة حول انفصال بنغلادش.

أن العلاقات السوفياتية الباكستانية قد تتعرض لنكسة أقوى وذلك استنادا إلى بعض الفقرات الأخرى في مقال ماتيفيت الذي قال أن البريطانيين سيقوموا الهند اصطفايا إلى دولتين ولم تنشأ باكستان بسبب رغبة المسلمين في الاستقلال. وفيما لا تأبه الهند كثيرا لمل هذه النظرية، إلا أنها تؤثر تأثيرا كبيرا في باكستان ولا سيما أنها أصبحت حساسة جدا بعد أن فقدت جناحها الشرقي.

أن موسكو أصبحت مدركة لتلقى الهند وشعورها بالانتمال ولا سيما أنها تتعرض لضغوط من بكين وواشنطن وشعرت بأن موسكو هي غير راغبة أو غير قادرة على المساعدة وبرزت فكرة قوية في الهند تنادي بالتقرب من بكين وموسكو بأي ثمن كان. ويذهب إلى ذلك لا يمل وجهة نظر الهند الرسمية ولكن ظهور مثل هذه النظرية في الصحف الهندية أثار اهتمام موسكو، فأرسلت تطمينا إلى تبولدهي ونوهت بصورة غير مباشرة بأن إعادة العلاقات الطبيعية مع الصين أو أميركا لا يمكن أن تأتي بدون بكين، ويذهب أن الروس لا يريدون أن يدفعوا هم هذا الفن.

السؤال الذي لا يتردد غيره غسي طرابلس هو: هل سيتم الوحدة بين مصر وليبيا في موعدها المحدد هذا العام؟

وفي ليبيا رجل لا يشك أبداً في حتمية هذه الوحدة، ذلك الرجل هو العقيد معمر القذافي الذي نبأ الفكرة من أساسها.

والوحدة مهمة جداً بالنسبة للقذافي، غير أن أي شخص في ظروفه يستطيع أن يعيش بهدوء إذا ما أراد ذلك.

ليبيا بلد قليل السكان غني بالنفط، كما أن الليبيين أقل اطلاعا على الأمور السياسية من غيرهم من العرب.

ويبدو القذافي الآن في موقف قوي. فهو رئيس للدولة وقائد للقوات المسلحة، بالإضافة إلى رئاسته للاتحاد الاشتراكي الليبي.

ويهيمن القذافي كذلك على مجلس القضاء الأعلى الذي يصدر القوانين بروح إسلامية.

ومن خلال المجلس الأعلى للارشاد القومي سيوجه القذافي شعبه حسب مبادئ لورته.

ويزداد مردود نتائج القفط بصورة مستمرة حتى أن ضغط الإنتاج ينسبة

كما سبق لطوكيو، أن دعت إلى عقد مؤتمر اقتصادي دولي لإعادة بناء الهند الصينية، ووافقت الولايات المتحدة على الفكرة، ويتضح لنا بعد ذلك كله أنه إذا كانت اليابان تنادي بمساعدة فيتنام، فلها نسي إلى تحقيق هذا الطلب عن طريق المنظمات الدولية، الأمر الذي يضي على مواثيقها صفة الانانية في مجالات الأعمال، وهذا ما تسعى اليابان إلى تصحيحه بتتبعها مساعدات عاجلة لشطري فيتنام. وقد بادرت الأوساط الاقتصادية في طوكيو إلى اتخاذ موقف صريح وواضح من مسألة إعادة بناء فيتنام جزائيا بالإضافة إلى لاوس وكامبوديا. ويبدو أن اليابانيين سيهتمون بنتائج الانسحاب الأميركي، بعد أن كانت دول المنطقة حريصة على عدم التدخل في كافة الأمور، وأمنت القوى الأجنبية في مطالبة. ومن هنا كان تصريح تانكا بأن عقد مؤتمر للبناء الآسيوية يعتبر قبلة موقوتة على هذا الصعيد.

ويشاع في طوكيو أن نهاية الحرب في الهند الصينية تعني بداية مجموعتين الصموبات كانت جيدة حتى الآن في أرجاء القارة الآسيوية، ومنها افتتاح المرحلة الثانية للفرار الصيني - الأمريكي، الذي يتضمن سحب القوات الأميركية في فورموزا، ونبادل السفراء بين واشنطن وطوكيو. أن انسحاب الولايات المتحدة من فيتنام سيوفر عنه إعادة تنظيم القوات الأميركية في المحيط الهادي، ولا شك أن حركة المعارضة ستستد في وجه اتفاقية الأمن اليابانية - الأميركية، ويصالح المراقبون عما إذا كانت درجة الحرارة سترتفع في شمال شرق آسيا بعد انفصالها في الجنوب الشرقي منها.

الأوساط

موسكو تؤيد الهند ضد الصين

اختذت روسيا خطوة تتم من تأييدها القوى للهند ضد الصين في اختلافها معها حول مناطق الحدود الجبلية بين كثير من موسكو وتبولدهي خلال العشرين سنة الماضية، كان تأييد روسيا للهند صديقا فيما يتعلق بنزاعها مع الصين، ولكن الصحيفة الروسية المعروفة «مشاكل الشرق الأقصى» نشرت أخيرا مقالا بقلم ج.ف. ماتيفيت انتقد فيه باللائمة على الصينيين وقالت أن الصينيين تصرفوا تصرفا مشينا وطامسا غشوا الهند وظلوا يصدون نواياهم الحقيقية.

ومضت الصحيفة فقالت أن الهند اعتقدت بأن الاتفاق الذي عقده مع الصين يصدد التبيت في عام ١٩٥٤ قد سوسى العلاقات بصورة نهائية، ولكن الصينيين كانوا في الحقيقة يملكون للمحلية بمناطق أقليمية واسعة على الحدود، ويستمر صانعي فيقول أن الصينيين أخذوا يستعملون مناطق أكراسي تشن في المنطقة الغربية من الحدود وبنوا طريقا استراتيجيتين سبكتين حتى التبيت.

وطالما انتهت الهند الصين بأنها لا تسفر من نواياها وإنما لا تسعى إلى تسوية الخلاف معها وإنما إلى تعقيده. ويؤيد المستر ماتيفيت هذه النظرية ويؤكد بأن سبب التوتر بين الهند والصين في عام ١٩٥٤ يعود إلى طلب اقليمي مستعجل تقدمت به بكين. وأشارت الصحيفة إلى أن دعم روسيا للهند لن يروق لباكستان التي حاولت موسكو استغلالها إليها على الرغم من الإزمة حول انفصال بنغلادش.

أن العلاقات السوفياتية الباكستانية قد تتعرض لنكسة أقوى وذلك استنادا إلى بعض الفقرات الأخرى في مقال ماتيفيت الذي قال أن البريطانيين سيقوموا الهند اصطفايا إلى دولتين ولم تنشأ باكستان بسبب رغبة المسلمين في الاستقلال. وفيما لا تأبه الهند كثيرا لمل هذه النظرية، إلا أنها تؤثر تأثيرا كبيرا في باكستان ولا سيما أنها أصبحت حساسة جدا بعد أن فقدت جناحها الشرقي.

أن موسكو أصبحت مدركة لتلقى الهند وشعورها بالانتمال ولا سيما أنها تتعرض لضغوط من بكين وواشنطن وشعرت بأن موسكو هي غير راغبة أو غير قادرة على المساعدة وبرزت فكرة قوية في الهند تنادي بالتقرب من بكين وموسكو بأي ثمن كان. ويذهب إلى ذلك لا يمل وجهة نظر الهند الرسمية ولكن ظهور مثل هذه النظرية في الصحف الهندية أثار اهتمام موسكو، فأرسلت تطمينا إلى تبولدهي ونوهت بصورة غير مباشرة بأن إعادة العلاقات الطبيعية مع الصين أو أميركا لا يمكن أن تأتي بدون بكين، ويذهب أن الروس لا يريدون أن يدفعوا هم هذا الفن.



● لماذا تركت الطب نهائياً .. السبب من الممكن أن يكون الاستمرار في الميدان مصراً

— أن سبب انفصالي عن الطب هو أنني الشدائد بان الإنسان لا يستطيع أن يجمع بين مهنتين .. يمارس مهنة الطب هو الذي قادني إلى كل هذه الرحلة .. فوالدي أمام جسم الإنسان في الشرحة هو الذي جعلني أشتغل بمنظمتي .. فهو الدفاع لتسويقي في الترويج وبالذات في المخ .. الذي يعتبر الأداة المحركة لكل هذه الآلة العظيمة التي تطلق عليها اسم الإنسان

بين العلم والأدب

● رهل هناك صلة تبيّن العلم والأدب .. ١٩٧١ يعني هل يستطيع الأدب أن يقول بدون الاستناد إلى العلم .. لا .. هناك غارق كبير بين الأدب الآن .. والأدب زمان .. فعملية الكتابة كانت من أسهل الأمور فهي لا تحتاج لأكثر من ورقة وقلم .. أما الآن فالمعلم يفتن عيوننا على الشدائد كثيرة لا يستطيع الكاتب أن يجادلها .. أو يخلى عنها أثناء كتابته .. فانا مثلاً أستطيع أن أرى من خلال ميكروسكوبي الحبيبات الأولى والتي تمثل في الحقيقة .. نكهة أن يحتوي الكتاب بعد ذلك من الإنسان الذي يعتبر أساس أي عمل أدبي بدون أن أفكر في كل هذا .. ولهذا فانا اعتقد بهذا الرواية العلمية وهي رأيي أن الأدب والعلم مترابطان .. ولا يمكن الفصل بينهما

● القصة القصيرة أم الطويلة .. التي تجذب اهتمامك أكثر ؟
— في لحظة أجد أن أحسن شيء يعبرني القصة القصيرة .. لحظات أخرى أجد أن الدراسة أمتع من كتابة القصة القصيرة .. أو الطويلة .. والعلم ما صلته بالله ..

● نصف العلم يبيّن الشك .. وكمل العلم يقرب من الله ويقرى الإيمان .. وسبب قربي من الله هو العلم والتفكير .. فالعلم هو الذي يؤدي إلى المعرفة .. والمعرفة هي التي تؤدي إلى الحقيقة .. والحقيقة تسري إلى الدين .. وهكذا .. فالعلم يفتح لنا أبواباً كثيرة لا يمكن أن نصل إليها إلا بالعلم .. ولا يكون ويجب به .. ثم يفسر نفسه .. ونتيجة هذه المعرفة يتكشف الإنسان أنه أعظم مما كنا نعتقد .. ومعرفة الكون ثم النفس تؤدي إلى معرفة الله .. أي الوصول إلى الحقيقة .. نحن نعرف لمعرف ربه .. فهي ثلاث مراحل متتالية ترتكز على بعضها .. معرفته أولاً .. ثم عرف النفس ثانياً .. وأخيراً عرف ربه

● والفلسفة ما صلته بالله ..

— أن الفلسفة غفوائها العلمي « ميتافيزيقيا » أي البحث فيما وراء الحقيقة .. والفلسفة علمياً يبحث عن الحقيقة غير يبحث عن الله .. لأن الحق في نظره هو الله .. والمعروف أن أسماء الله الحسنى أنه الحق .. أن غلبت شراً أن يبحث التلويح من الله مباشرة .. أن التلويح لا يبرهن بأي دين .. أن كل ما يطلع هو أن يبحث .. ولكن ما هناك أن العبد من الدور النبوي يبحث أكثر ويطلب أكثر

● وما موقف الدين من العلم .. ١٩٧٢ — أن الدين الإسلامي يابر بالعلم ولا يتناقض معه .. يمكن التماسك مع الدين الذي يقوم على رفض العقل .. فالفكر الإسلامي لا يقوم أساساً على العقل والعقل .. ولهذا فكان للتقنية اصطلاحات بجايلير وبرونو وديونوفيلو أيام محاكم التفتيش .. وحقروا برونو وسجنوا جاليليو .. أما تاريخ الإسلام فلم نسمع فيه أن هناك من حرم من أجل العلم .. بل التاريخ الإسلامي يضم قائمة كبيرة بأسماء العلماء الذين في العلم ..

حيرة الشباب بين الدين والعلم

قلت :

● أن الشباب اليوم حائر بين الدين والعلم .. يعني أنه أما شباب مثمين لا تربطه بالعلم أية رابطة .. أو شباب فقيده من العلم والثقافة ما يجعله بعيداً كل البعد عن الدين فما هو المخطوب والرافة هذه العملية .. ١٩٧٢
— أن هذا الجهد وهو يبدأ الجوع بين العلم والدين هو ما أحاول أن أتبعه الآن وأقربه في كتاباتي الأخيرة .. ولتأني أحاول أن أثبت فيها بأنه ليس هناك تناقض بين الدين والعلم .. وإذا كان هناك من يقول أن في القرآن ما يشير إلى ذلك .. فهو قد فهم القرآن خطأ .. وأنتي لاتادي بتطوير الأساليب الدينية بمحاولة تقديم تفسير عصري .. وهذا هو المخلل الجدي والحقيقي فعل للدول في الدين والافتقار به اقتناعاً بتجسّي مع مقتضيات العصر .. والثقافة الأساسية التي يجب برامتها وتكررها دائماً هي عدم الفصل إطلاقاً بين العلم والدين والنظر إلى العلم نظرة شمولية .. وإذا نظرنا هذه النظرة الشمولية إلى الدين سنرى أن الدين هو علم بالله .. ولا يتناقض بين العلم بالله .. والعلم بمخلوقات الله .. وعلى أن يقدم كل هذا في عبارات عصية وأسلوب يفتح من الأساليب العلمية والتقنيات الحديثة .. بجانب إلقاء الإضواء على المشاكل المعاصرة .. يعني إذا كان العصر يبيّن مشكلة الدلالة الإنسانية .. أو مشكلة الحرية الفكرية .. وغيرها من مشاكل العصر .. فلا بد وأن يراعي الماركس اللينين أن يتوهم نصيراته هذه المشاكل ولا يفلح منها .. ويكتفي أن أقدم — خلافاً على مدى أهمية معالجة الدين بأسلوب علمي — التجربة التي عشتها بنفسى فاعلم هو الذي قادني من مخاضات الشك وعدم الإيمان .. إلى الشاطيء الإيمان واليقين وإلى أحضان الدين وروعة التمسك به .. حتى أنني لست في بيت بيتي مؤمن .. ولتني أفكر بأنني عصامي ديني .. بمعنى أنني لم أجد نفسي وثقت في البحث .. ووصلت إلى ما يسمى .. وصلت طريق التمسك بما وراء الكلمة .. فندمنا فكر الله سبحانه وتعالى العتاة التي لم يعبء المصطفى العربي المنا مجرد أمثلة تشرّب .. والله السطو العربي للدين هو الذي يمننا من المنى المقصود ..

حوار مع

الدكتور مصطفى محمود

وأنتي أرى أن الوثنية الأساسية للجامعة الأثر أن تخرج جيلاً جديداً من المستورين الذين يقومون بتسليمهم على أسلوب علمي .. لأن الإسلام ليس ديناً قاصراً على الدين فقط وإنما يشمل ذلك طب وسياسة وشريعة .. فالقرآن موسوعة .. ولا بد لمسيه أن يكون لديهم عقل موسوعي أيضاً ..

الفلك والله

● وما أهمية الفلك بالنسبة لدراساتك ؟

— أنني أريد أن أعرف أين أسكن .. حقيقي أنا أقيم بالدين .. ولكن الذي ما هو إلا جزء من النظر المصري .. والنظر المصري جزء من ثقافة أفريقيا .. وقارة أفريقيا جزء من الكرة الأرضية .. والكرة الأرضية جزء من المجموعة الشمسية .. ولقد عرفنا حالياً نتيجة للأبحاث الفلكية أن المجموعة الشمسية تقع ضمن مجرة كبيرة اسمها « المجرة والحجرة » واحدة من مائة ألف مجرة .. وهكذا نحن الذي نمرّني أين أسكن أنه علم الفلك الذي يستطيع أن يرى الأشياء على بعد مائة مليون سنة ضوئية ..

● وما صلة الفلك بالله ..

— أن الفلك قدرة الخالق وعظمته في تنظيم هذا الكون الذي يعتبر مسرحاً للتوازن العظيم وأن كل شيء منظم بحسبيات دقيقة .. فلو أن الكرة الأرضية كانت أصغر حجماً مما هي لفسدت جانبيها ولأثفت الهواء من جورها .. وتغيرت في الفضاء وتغير الماء وتبدد ولاصبحت جرداء مثل القمر لا ماء فيها ولا هواء ولكان من المصير قيام حياة عليها .. ولو كانت أكبر حجماً مما هي لآذنت قوة جاذبيتها .. ولأصبحت المشي والحركة على سطحها أكثر مشقة .. ولزاد وزن كل منسا أصحافاً .. ولأصبح جسده مبلاً ثقيلاً

الدكتور مصطفى محمود أحد الأطباء الذين استهواهم الفكر واجتذبتهم عوالم الثقافة والتأمل ، فترك الطب لينضم إلى قافلة الأدباء والمفكرين .

وقدم خلال هذه الرحلة التي قطعتها في عالم الأدب حوالى ثلاثين مؤلفاً في مختلف ميادين الثقافة والإبداع . وهذا الحوار الذي أجريته معه ، قد يظلمنا على الزوايا الخفية من حياته الخاصة وحياته العلمية والفكرية

لا يمكن حله .. ولو أنها دارت حول نفسها بسرعة أقل كسرعة القمر مثلاً لاستطاع النهار إلى أربعة عشر يوماً .. والليل إلى أربعة عشر ليلة ولتقلب الجو من حر قاتل طوال أسبوعين إلى صقيع قاتل طوال أسبوعين .. وهكذا .. إذن فالفلك يظلمنا على النظام الدقيق الذي يحكم الكون ..

مثل هذه الإفرادات غالبة طلب ماذا نفس الطرف .. لأنه خلقنا واختبرنا هل من الممكن أن نحس بأنه هو الإبداع المطلق .. وهي عملية تضييق هل ستأتي وجه الله وأجري وراء المفردات .. وهناك رب والإفراد خلق للابتعاد .. والمحدن لا يمكن معرفته إلا بالطرق عليه .. هناك من لا يشغله إلا الدين وهو كالناس في محله .. وهناك الأسائل الذين تلهمهم المفردات وقبدهم من الله .. نحن ملك له ويجب الإنسواء أبدأ ..

والذي أودعته قبل أن أترك الحديث في هذا الموضوع أن المرأة قد خرجت مع الرسول عليه السلام في كثير من غزواته .. وهناك نساء الشترن لعل في غزوة بدر .. إذا فعل المرأة غير معروف ما دامت تفتخر بالعمل المناسب والظهر الحلال ..

السيرة الذاتية تطور وتاريخ

لا يهنا رقم العظمة التي دونت على الفلك من الداخل . بقدر ما يهنا هذا العمل الأدبي التاريخ الذي اضلعه الدكتور شوقي ضيف السرايا المشرقة والكثيرة التي هبت اسمه في المكتبة العربية . بل لا يهنا تاريخ نأفقه وطباعته . لأنه من الكتب التي لا تخضع للمعلل الزمن وأثر الوقت . أو تتأثر بأرقام السنين . بل لا يهنا الدهشة لسان غاري هذا الكتاب . ثم لا يستطيع أن يقول شيئاً بامه . كان يسأل : كيف لا تحدث هذه الكتب — القليلة — دويًا غريبي الأوساط ؟ وقد يعود السبب الأول لعدم هذه العظمة إلى طبيعة شوقي ضيف نفسه . الذي يقرأ بصمت ويكتب بصمت ويقتل بأدائه الكثيرة في القراءة العربية دون ضجيج . وهو حتى الآن لم يكتب كلمة في صحيفة . ولم تظهر صورته في صحيفة . ويكون من الطبيعي أن نل نظراً للفنية أيضاً تعمل في أذهان قراءه بالنفس هذا الهدوء الذي يحبه شوقي ضيف ويقد إليه . الكتاب رحلة دقيقة في عالم البلاغة التي شكت حيزاً بعد على بساطة كل ترانها الفكري تقريباً .



كتاب آخر أن يقدم لك نقداً تحليلياً لفكر الجرجاني صاحب دلائل الإعجاز وسر البلاغة . كما قدمه شوقي ضيف بهذا الكتاب حتى يصبح أن يكون مبنى يلق عليه دارسو الجرجاني الناقد الفكري في تاريخنا الأدبي .

ومن هذا الجانب يطرح الدكتور شوقي ضيف بأسلوبه الأكاديمي قصة البيان العربي وتطوره عبر التاريخ . بقي أن أذكر أن هذا الذي كتبه من الكتاب نفعه من الذاكرة . وهو ليس أكثر من تعريف أو محاولة تعريفية بكتاب قيم جدير بالدراسة والاعتناء فهو أدب وتاريخ . ورسم وفكر واجتراد تسم من حيالنا الفكرية القديمة . يضاف إلى الخدمات الجيدة التي قدمها شوقي ضيف لتراثنا العربي الخالد .

وقد أرى هذا الكتاب يستطيع أن يرسم خطاً متحرراً أمام الأجيال القادمة والبلاغة التي مرت بتاريخها ليعود إلى التراث من جديد فيستزيد بشوئ تلك التوجهات التي رسمها شوقي ضيف إلى الدرجة التي نستطيعها . كما يستطيع أهال الزوايا القليلة التي سلط عليها المؤلف ضوء النقد البارع لاستقائها من الحصان أثناء قراءة التراث الفكري .

القاهرة :

تشكل في القاهرة لأول مرة في الوطن العربي اتحاد جديد للكتبات . وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها تشكيل هيئة نسوية متخصصة بالأدب . وبدأت هذه الجمعية الأدبية النسائية بممارسة نشاطها عن طريق الكلمة لبت روح الوعي والثقافة في المجتمع .

تضم هذه الجمعية ثلاثين كاتبة يعملن في حقول الصحافة والسر والسينما والأدب والفن . وأنشأت الكتلة الصيفية المعروفة ببيت السيد رئيسة للجمعية . أما العضوات المؤسست للجمعية فهن : كوثر هيك . وصولي عبد الله . وزينب صادق ونجدة المسال وسعاد زهير وروحية القليني والدكتورة نوال السعدوي .

بيروت :

● للشاعر السوداني الكبير محمد الفيتوري صدر له ديوان جديد بعنوان « أقوال شامعد ابنت » الذي حل اسم صبيدة صبيحة قريبة إلى نفس الشاعر والقاعا أكثر من مرة في هذه المناسبات بين بيروت ودمشق والعراق .

والديوان الجديد هو انشاء وتطور للشخصية الشعرية التي يمتاز بها الفيتوري والتي عرف بها كشاعر مناضل يهمل جرح الإنسان العربي ويحصل حوسه طوال رحلة شروده عسي السقم .

وسلطى ضوء من انتق على هذا الديوان في أعمداتنا المبللة كما تنتظر المسرحيات المخطوطة للفيتوري . والتي من المتوقع أن تصدر هذه الأيام .

حلق في عين زرقاء البحار ..

عن وجهها
تركتاب النار
وتلقتي الإعين بالبحر
وتنزع الليل الذي أمتد على مساحة النهار
— أنا هناك الآن
لا فرق يا زرقاء بين ما رأيت أمس
وما أراه الآن بالقاذرة الوحشية
رأيت يا زرقاء
كان أرض الحب ينمو في ترابها الجوع
وتنيل الحروف
والماء يغلي .. والأزاهير أرى
كانها السيوف
رأيت أن السيف
يفتح المواقم المحترمة
ويضيئ الشمس ليستريح حاكم
في حدق الليل وفي الغمضة الحياة
السيف قرص الشمس
والسيف ملح الأرض
والسيف رأس الطفل
والسيف كل شيء .
رأيت يا زرقاء
كيف يطير الفارس المكتوف
كالفراسخ
وراء جالبيه الأرض وحلف سطوة السماء

أطفي عينيك يا زرقاء أنني فنيها
وأرني كيف أصبحت الشجر
راكضاً نحو اليقظة
عبر الآف الأراشخ
علميني ..
كيف تمتد إلى القرصان أحداق النبوه
وتضيء الطرقات
نحن .. لم نصير على بعد قدم
عزينا الثابت كالقطر على كل الجهات
قل لي :
زرقاء بالكلل استمت
فتمتد بكحل الشرق عاماً بعد عام
لم أر الدنيا .. وما أصبحت
كان حلماً شائهاً يبلغ حلماً
— ٢ —
سكنت محجرك يا زرقاء
في شحوة الليل وفي عماية النهار
— ماذا رأيت ؟
— لا شيء يا زرقاء
كل الجهات كليل
أفكر ، بعد نائذة ، مفترية الأظار
أصبح عينيك بجماعيد الزمان

وسيفه حناج
وكيف صار المجد
مزيل الأقوال المنتصره
وكيف يصبح التاريخ فندقاً
يللم المرأة
ويأس العميان في صحوته ويلعب الحواة
ويرسم الشلول لون حزنه
ويلعب التحاة
رأيت يا زرقاء
كيف يصير الموت
أمنية .. وتبدد الحياة
كيف تصير الشمس
طاحونة .. والزمن المرفى
تقيها
ونصف أهل الأرض
مطمحهم رغي
رأيت يا زرقاء
كيف يصير الكوف
عطراً لكل أمة
رأيت ..
كيف يصير الحب شحاذاً على الأبواب
والناس ناهبون
رأيت ؟
ماذا أرى ؟ الوداع .. يا .. زرقاء
— خ —

وليد

WALEED

هدايا - ألعاب - الساعات - شايح بالمباركة

تلفون : ٦١٨٤٩٣

أمرت المحاكم والناشر المرفق
اتفاق صانع ميزورجى الشهيرة
الفرع الدينامي
معارض الشايح
شاع السر - الطيف

**هيرا تون
الكويت**

ملحق الحريم
الملك كسبر
سافرة بالهاتون
عالم سافرة
مطعم
يونيسف

شيراتون الكويت
مطعم الخراء يومنا مع الاوكسترا
العالمية رينودي فينو

● مقهى الشيراتون - مطبات ووجبات خفيفة
● مطعم الانا راقات ملتقى رمال الامحاح صول
بوفيه الغداء تليفون: ٤٣٢٠٥٥

غف شرقية

في الدائري والاحلال

حولي / شارع تقيس ت 0174742

ساعات رادو

RADO

پستوار ٹیما جیل

بمیل

جمیل

آؤ تو مانتیکی

جستہ الیہ

لا اتحاد من مطلقا

مجلات البائل لساعات

مجلد عبد الباقی

تلفون: ۳۳۳۳۳۳۳۳ ۳۳۳۳۳۳۳۳

للسفر والشحن على الأبواب
بيروت الاسكندرية
سفرات السفر الدولية
رسمي عند افتتاح الفحص
يؤمن لكم مجوزاتكم على البواخر العربية - الرومية
اليونانية - التركية - الإيطالية
عمارة الاوقاف - شوارع اهلنا
مقابل مسجد عبد الله ائمة
تلفون
٤٢٠٤٨٤ - ٤٢٠٤٨٧


انقبه.. انقبه.. انقبه...!
لا تصد... تصد
میں زیارتے ہیں۔
مسلم
مقابلہ المارکے۔ تلفون: ۴۳۱۰۶۹

فرصة لاتعوض

معرض مصر العربية بالمباركة مقابل البنك الأهلي الجديد

٢٥٠٠	فستان نسائي صوف	٢٥٠٠	فستان ايطالي فرنساي
١٥٠٠	بلوزة ايطالية صوف	٢٥٠٠	التخيزي سويسري الماني
٧٥٠	بلوزة صوف بيل خالص	٢٥٠٠	جوز شرايات نسائي
٧٥٠	قميص نوم بروش نسائي	١٥٠٠	بلوزة مائسة نسوع

انباء الجاسية
 لى
 تشليط مله من الفساد
 السالفة - شاع واهل المراكه
 مقامه المله



تعلن
مؤسسة حسين ناصر الوهيبي العقارية
عن وجود شقق مكيفة وغير مكيفة
مفروشة ومبردة في أحياء
مختلفة في السليمانية - حول الرميثة
الشرقية . المراجعة مع المكتبة ١٣٢١

ت: ٤٩٨٨٠٧ كويت

إلى المقاولين وأصحاب النقلات
والآليات اليدوية والمنشآت

الرفاعي

للديزل والكهرباء

يقوم بصيانة وإصلاح طلمبات الديزل
والجهازيات لآلات متعددة

CAV - BOSCH - SIMMS - GARDNER

على أحدث المعدات الأكثر شهرة الخاصة
هذه الفرقة

المنطقة الصناعية - الشويخ - مقابل مصنع اسفلت
ونزلة الخرافات - ت: ٨١٧٩٣٨ ص: ١٣٠٤٦

معرض أبو الولاء في سوق الكهانة في سبات

عليها غابة كاهن يروا في كاهنات كاهنات كاهنات

دعهم الانهات في كاهنات كاهنات

حبيب - شارع تونس - عمارة البورسي

تلفون ٥١٩٣٣٣ ص ١٩٥٥ ص ٢٧ -

ورقة
للبيع

ورقة
للبيع

المصطفى
خالد كياتي
اناقة امانة صدق
تأسس في السبعينيات - عمارة الأفق - الدور الثاني
جانب ساحة الدواجن - ت : ٤٣٧٦٥٠

هذه الكتب —————

مارلون براندو — آل باشينو —	السامية
في فيلم — المصرايح « الأب الروحي » — بالالوان —	
ريج غارني — دوريس هير —	الحمراء
في فيلم — المناقشات الغائبات — بالالوان —	
راجينس خاننا — ممتناز —	الفرديوس
في فيلم — الوطن — بالالوان —	
نجلهه قضي — محمود ياسين —	عزناطة
في فيلم — العاطفة والجسد — بالالوان —	
كلانس كينسكي — موريس بولي —	الاحمدى
في فيلم — قانون المجرمين — بالالوان —	
جينسيرا — راخى —	الفتحاحيل
في فيلم — مشاكل الزواج — بالالوان —	

یمن
 معرض سما
 عن اعمار استثنائية لجميع بضائمه
 شارع فراسم - بنایة الاوقاف - بجانب سبيل المد صالح
 الحاضرون: ٤٦٢٨.٣

سرايك و بولاران
للمراكب والمواضع السامه والمراكب الفلل السامه
والسيايات والمواضع السامه للمواضع



صناعة للسائيا والبطانيسا
الوادى كبرى جنابى تاسيس جميع المندوات

زوروا مصر ارضنا بالسودان
المطبخه الكناحيه - السامه السامه - كبرى كبرى للسودان
تاسيس: ١٩٩٨/٨١٠ و ١٩٩٨/٨١٠ المراكب: ١٩٩٨/٨١٠
شركة عبد الغفور ومحمد حسين ينفذون
جميع المراكب الانشائية

بشرى للجميع
سيدتي
سيدتي
إذا رغبت أن تجعلوا
من جذرات منازلكم
لوحات فنية تسر
العين وتبهج النفس
فإن أحدث النقشات
الألوانية لعام ١٩٧٣
مركبة حديثاً لولاكم مؤسستنا

جميل للأصباغ
أصباغ فوجو، لوفرين
شارع عبدالعظيم، مقابل المحطة العامة
القاهرة ١١٤٦٣٥ / ١١٤٦٣٧

• لدينا أيضاً في فنيون للأعمال المكتبية والنقش والاصباغ

محطة

الشرق الأدنى

غسيل وتشحيم



لخدمة السيارات

هاتف
١٨٤٥٣١

رأس
في المنطقة



بشوف
عنا
كنا
رادي

تعمل
الزيوت
الحالية

اسعار سلع اساسية

نوع البضاعة	السعر
٧٥٠ فلس غسيل وتشحيم	
٩٠٠ فلس	٩٠٠ فلس
٩٠٠ فلس	٩٠٠ فلس
٧٥٠ فلس	٧٥٠ فلس
٩٠٠ فلس	٩٠٠ فلس

تسليم الزبد والزيوت بعد الغسيل والتشحيم مجاناً

اسعاره مكيمة ومرتطبات

الدار البيضاء المغربية
 أعضاها مسفرة
 هاتفون: ٤٢٩.٦٤
 الخطاط **عبدنام**
 تفصيل انش، لأرفق الموديلك الأوروپية
 امانة وصدق بالكواميد
 شاع في السالم، مقابل الحديقة العامة - عمارة الصفا - شقة ٥١
 الدور الثاني

مطبوع
سكرتيرة تجيد الطباعة باللغتين العربية والانجليزية،
المراسلة ت: ٤٩٣-٤٢٠

SPAC	LEFT FACE		RIGHT FACE		SLICE No.	
	T. G.	Oil	T. G.	Oil	SLICE	PL.
Full Temp	90	0.0.0	20	0.0.0		
50 Temp	90	0.0.0	30	0.0.0		
10 Temp	70	0.0.0	40	0.0.0	100	0.0.0
0.0.0.0	-	200	50	0.0	1	0.0

[illegible]

٥
AL KABAS
تعرفة الاعلاف RATE - CARD

